



قيادة كياهي الحاج أحمد غزالي سالم ودوره في تعليم اللغة العربية بجزيرة مادورا

ويويك فراستيو نينجسيه

جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج الإسلامية الحكومية
Wiwik.prasetiya.nings@gmail.com

أمي محمودة

جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج الإسلامية الحكومية
machmudah@pba.uin-malang.ac.id

Abstract

Arabic teaching, since its inception, has been exposed to many problems that teachers have faced. These problems are either related to the students' interest to learn the Arabic language or related to the difficulties of creating the linguistic environment, and etc. The teacher was able to use various of learning media and methods to solve the problems in the educational process. The teacher also can imitates from another experiences and follow their method, and Kiai Haj Ahmad Ghazali Salim has big influence in teaching the Arabic language on the island of Madura. This research is qualitative research. Which is the purposes of this research are knowing type of leadership of Kiai Haj Ahmad Ghazali Salim and knowing role of his Arabic teaching. The results of this research are the type of leadership of Kiai Haj Ahmad Ghazali Salim are transformational leadership. And he has big influence in Arabic teaching such as creating Arabic language enviroment in Darullughah wa Dirasatil Islamiyah College and many islamic colleges especially in Madura Island.

Keywords: Leadership, Arabic, Teaching, Role

ملخص

إن تعليم اللغة العربية منذ نشأته تعرض لكثير من المشاكل التي واجهته المعلمون. وهذه المشاكل أما متعلقة برغبة الطلبة في تعليم اللغة العربية أو متعلقة بصعوبات تكوين البيئة اللغوية، وما أشبه ذلك. واستطاع المعلم أن يستخدم مختلف الوسائل والطرق في بحث المشاكل التي واجهته في عملية التعليمية. كما استفاد المعلم من الخبرات السابقة التي اكتسبها من العرف والتقاليد، كما أن كياهي الحاج أحمد غزالي سالم له دور كبير في تعليم اللغة العربية في جزيرة مادورا. هذا البحث هو بحث



نوعي حيث يهدف هذا البحث لكشف أسلوب قيادة كياهي الحاج غزالي سالم وكشف دوره في تعليم اللغة العربية في جزيرة مادورا. ونتائج من هذا البحث هي كانت القيادة كياهي الحاج أحمد غزالي سالم هي من نوع القيادة التحويلية وله دور كبير هام في تعليم اللغة العربية منها تأسيس المركز اللغة العربية في معهد دار اللغة ودراسة الإسلامية وفي معاهد الإسلامية بجزيرة مادورا.

الكلمات الرئيسية: قيادة، تعليم، اللغة العربية، دور

المقدمة

القيادة هي القدرة على التحرك، والتأثير، والتحفيز، والدعوة، والتوجيه، والنصح، والإرشاد، والأمر، والحظر، وحتى العقاب (إذا لزم الأمر)، وكذلك تعزيز لأجل تحرك البشر، لتحقيق الأهداف الإدارية فعالة (Mulyasa, 2007). واستنباط من هذا المفهوم هو أن القيادة هي عملية تأثير الآخرين في المجتمع المعينة لتحقيق إلى أهداف المجتمع. أرسل الله الناس إلى هذه الدنيا ليكون قائدين أو زعمين في الأرض. كما ورد في كتابه: "وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً (سورة البقرة: ٣٠)، جعل الله الناس خليفة في الأرض بجميع مميزاته. وكيف الحصول إلى الخليفة الناجحة؟ هناك أسلوب كثير للوصول إلى النجاح.

إذا كانت طرق تدريس اللغة العربية لأبنائها قد نالت اهتماما كبيرا من المتخصصين في هذا الميدان وظلت تنال الآن اهتمام الدراسات والأبحاث الميدانية تطلعا لمعرفة أفعل هذه الطرق وأنجحها، فإن طرق تدريس اللغة العربية لغير أبنائها أولغير الناطقين بها خليفة في هذه المرحلة بأن تأخذ من اهتمام هذا البحث قدرا كبيرا بحثا عن أهم مداخلها وأساليبها واستفادة من تجارب الآخرين في طرق تعليمهم لغاتهم لغيرهم (An-Naqah, 1985).

المدرس هو قائد في عملية التعليم والتعلم الذي يؤثر تأثيرا عميقا إلى سلوك الدارسين. وفي إجراء تعليم اللغة العربية لأبد للمدرس أن يملك الكفاءات اللغوية الممتازة والقدرة على تأثير الدارسين من جانب المعرفي والوجداني والسلوكي (Hamdy, 2019). هذه كلها ليكون المدرس قدوة حسنة لطلبته وكذلك للحصول إلى أهداف التعلم.

لابد أن يتصف القائد بصفات فنية وشخصية منها: (١) معرفة الإدارة كعلم أي معرفة معلومات من الإدارة، (٢) وضوح الأهداف، (٣) الأسلوب العلمي التجريبي في الأداء (٤) الخبرة العملية، (٥) التعاون، (٦) التنبؤ، (٧) العلاقات الإنسانية، (٨) النقد الذاتي، (٩) الموضوعية، (١٠) القدرة على المبادأة، (١١) القدوة الحسنة، (١٢) تفويض السلطة، (١٣) النهوض بالمستويات الإدارية المساعدة (Ahmad, 2010).



ليكون قائدا ناجحا يجب أن يملك تلك الصفات المذكورة السابقة. من أن يستوعب القائد علوم الإدارة سواء كانت عناصره أو مبادئه. وأن يعين القائد الأهداف من جماعته. وأن يكون لديه أسلوب وخبرة كثيرة للقيادة. وكذلك القدرة على التعاون بينه وبين أعضاء الجماعة. وأن يقدر القائد التخيل بالرسم الخطوط للمستقبل. وأن يكون علاقته علاقة جيدة في المجتمع. وأن يقدر على النقد نفسه. وأن يكون موضوعية في إصدار الأحكام. والقدرة على المبادأة لجميع الأعمال. وأن يكون أسوة حسنة لجميع أعضاء الجماعة. ويستطيع أن يفوض أو يورّع أمور الجماعة إلى أعضائه. ويستطيع أن يكون معلما لأعضائه لنهوض الجماعة.

ليست الباحثة أول من بحثت عن موضوع هذه القيادة. وجد هناك كثير من الباحثين قد بحثوا عن موضوع القيادة، منها البحث لإيوا كوسويري بالموضوع القيادة التحويلية لرئيس المدرسة، والأهداف من هذا البحث منها لكشف المقصود من تطبيق القيادة التحويلية لرئيس المدرسة (Wiyono, 2016). والبحث لسيّدة زليخاء تحت الموضوع أسس رئيس المدرسة التي تهدف بحثها إلى كشف أسس رئيس المدرسة تفصيليا (Julaiha, 2020). والبحث لمحمد أنوار بالموضوع "أفكار كياهي الحاج غزالي سالم له وجهوده في تعليم اللغة العربية " ويهدف بحثه لمعرفة أفكار كياهي الحاج غزالي سالم له في تعليم اللغة العربية وكذلك لمعرفة طرائق المستعملة في عملية تعليمه (Anwar, 2016). ومن المعروف أنّ أهداف البحث لمحمد أنوار مختلفة بأهداف الباحثة. فبحثت الباحثة هذا البحث حيث تهدف بحثها لكشف نوع من أسلوب قيادة كياهي الحاج غزالي سالم وكشف دوره في تعليم اللغة العربية في جزيرة مادورا.

إذا كان هذا البحث الأول لإيوا كوسويري يبحث عن قيادة رئيس المدرسة وهذا البحث يبحث عن قيادة مدير المعهد في تعليم اللغة العربية. وإذا كان هذا البحث الثاني لسيّدة زليخاء يبحث عن أسس رئيس المدرسة فهذا البحث يحلل عن أسلوب القيادة كياهي الحاج أحمد غزالي سالم ودوره في تعليم اللغة العربية. أما البحث الثالث لمحمد أنوار بحثه لمعرفة أفكار كياهي الحاج غزالي سالم له في تعليم اللغة العربية وكذلك لمعرفة طرائق المستعملة في عملية تعليمه فهذه يختلف بأهداف الباحثة حيث تريد أن تكشف وأن تحلل نوع القيادة لكياهي الحاج غزالي سالم وكشف دوره في تعليم اللغة العربية في جزيرة مادورا.

منهجية البحث

هذا البحث من البحث الكيفي. حيث يتم إجراء هذا البحث لإيجاد نظريات جديدة، وليس لاختبار النظريات الموجودة مسبقاً كما هو الحال في البحث الكمي. لذلك فإن هذا البحث الكيفي له عدة خصائص ، منها: أنه طبيعي، المعلومات



المقدمة وصفية ، تركز على العملية أكثر من النتائج، النوعية، تحليل البيانات الاستقرائي (Tsair Ahmad Ghobari, 2011). ونوع هذا البحث هو دراسة شخصية. أفراد البحث من هذا البحث هو كياهي الحاج غزالي سالم. طريقة جمع البيانات في هذا البحث هي المقابلة والملاحظة والتوثيق. استخدمت الباحثة المقابلة لكشف كيفية تعليم اللغة العربية عند كياهي الحاج غزالي سالم وأفكاره. وكذلك قامت الباحثة بالملاحظة لمشاهدة البيئة اللغوية المكونة هناك واستخدمت الباحثة طريقة التوثيق، وهو تحليل ونقل وتجميع وتصنيف الوثائق واستعملاتها (Duwaidiri, 2008). وفي هذه المرحلة يجب على الباحثة أن تتمتع بالحساسية النظرية لتفسير كل هذه الوثائق بحيث لا تكون مجرد بنود لا معنى لها (Rahardjo, 2020). هنا تبحث عن بيانات حول المتغير البحث. في هذه الحالة تقوم الباحثة بمطالعة الكتب المتعلقة بنظريات القيادة وتعليم اللغة العربية.

واستخدمت الباحثة شبه النوعي لأسلوب تحليل البيانات. بأنه أسلوب من أساليب التحليل المركّز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع ما، أو فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك لأجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (Duwaidiri, 2008).

نتائج البحث ومناقشتها

القيادة هي كلمة المشهورة والمستعملة في أي منظمة، بما في ذلك المؤسسات التعليمية مثل في المدارس والمدارس الدينية والمعاهد الإسلامية. فمعنى مصطلحة القيادة متنوعة جدا وفقا لسياقها.

يأتي مصطلح القيادة من كلمة زعيم (leader)، ووفقًا لقاموس أوكسفورد الإنجليزي Oxford English Dictionary (١٩٣٣) تم استخدامها فقط في أوائل القرن الثالث عشر، في حين أن كلمة القيادة لم تظهر حتى منتصف القرن السابع عشر في كل من الكتابات السياسية والسيطرة البرلمانية في إنجليزية. كلمة قاد- يقيد (to lead) تأتي من الكلمة الأنجلو سافونية التي تستخدم عادة في لغات أوروبا الشمالية وتعني الطريق أو الطريق للسفن. تتعلق القيادة بطريقة أو عملية توجيه الأشخاص الآخرين للعمل كما يريد القائد (Usman, 2013).

وفي التنفيذ، وفقًا لبول هارسي وكين بلانشارد (Paul Harsey and Ken Blanchard)، تشمل التعريفات الأخرى المقدمة من خبراء آخرين فيما يتعلق بالقيادة ما يلي: (١) وفقًا لجورج ر. تيري (George R. Terry)، القيادة هي نشاط التأثير على الناس لمحاولة تحقيق أهداف المجموعة طوعا. (٢) يعرف روبرت تانين باون وإيرفينغ ر. ويشلر وفريد ميسكاريك (Robert Tannen Baun, Irving R. Weschler and Fred Mescarik)



القيادة بأنها التأثير بين الأشخاص الذي يُمارس في موقف ما ويتم توجيهه من خلال عملية الاتصال نحو تحقيق أهداف أو غايات معينة. (٣) ذكر هارولد كونوتز وسيريل أودونيل (Harold Konnotz dan Cyril O'Daonnel) أن القيادة هي جهد للتأثير على الناس للمشاركة في تحقيق الأهداف المشتركة (Blanchard, 1995). ومن مفهوم القيادة الكثيرة تعرف بأن القياد هي تأثير كل أعضاء المنظمة للتحرك وتنفيذ الوظيفة بأحسن مايمكن لتحقيق اهداف تلك المنظمة.

نظريات القيادة

للقيادة نظريات كثيرة منها: (١) نظرية الرجل العظيم، (٢) نظرية السمات، (٣) نظرية السلوكية، (٤) نظرية الموقف، (٥) نظرية التحويلية.

الجدول ١. تطورات نظريات القيادة

رقم	نظريات القيادة	المراحل
١.	نظرية الرجل العظيم	قبل ١٩١٠
٢.	نظرية السمات	١٩١٠ إلى الحرب العالم الثاني
٣.	نظرية السلوكية	الحرب العالم الثاني إلى ١٩٦٠
٤.	نظرية الموقف	١٩٦٠ إلى ١٩٨٠
٥.	نظرية التحويلية	١٩٨٠ إلى اليوم

أولاً، نظرية الرجل العظيم (Great Man Theory). يوضح بينيس ونانوس (١٩٩٠) أن نظرية الرجل العظيم تفترض أن القادة يولد ولا يُخلق. فإن القادة الجديدين يولدون مع لديهم العديد من المهارات والصفات القيادة بشكل فطري. ترى هذه النظرية أن السلطة تكمن في عدد من المجتمع من خلال عملية الوراثة. يوضح هذا البيان أن القائد سوف يلد القائد التالي من نسبه، وبالعكس ، فلا يمكن أن يولد القائد من شخص أنه ليس قائداً. وبعد مرور الزمان مع تقدم الحضارة والعلوم، تبدأ هذه نظريات القيادة في التحول والتطور (Wahab, 2011).

ثانياً، نظرية السمات (Trait Theory). هي نظرية قيادية التي تقوم على تحديد الخصائص للقائد من حيث السمات الجسدية والعقلية والشخصية المرتبطة بنجاح القيادة. يرى كيث ديفيس، الذي نقل عنه مفتاح توها، فإن أربع سمات يبدو أن لها تأثير على نجاح القيادة التنظيمية هي: الذكاء والنضج، واتساع العلاقات الاجتماعية، والدافع والدافع للإنجاز، والاتجاهات في العلاقات الاجتماعية (Toha, 2004).

وفقاً لأورواي تيد، الذي نقل عنه بوروانتو، فإن الصفات التي يجب أن يتميز بها القائد تشمل على أن يكون القائد صحة جيدة وقويًا ومليئًا بالطاقة، وأن يكون واثقًا في أهداف وغايات المنظمة، وأن يكون متحمسًا دائمًا ، وأن يكون ودودًا، وأن يتميز بالعزيمة، ولديه تقنيات العمل الممتازة ، وأن يكون قادرًا على التصرف بشكل



حاسم، وأن يتميز بالذكاء، وأن يكون ماهرا في تعليم وتشجيع أعضائه، وثقة بنفسه (Purwanto, 2001).

ثالثا، نظرية السلوكية (Behaviour Theory)، كانت المرحلة التالية من نظريات القيادة. ركزت نظرية القيادة هذه على تصرفات القادة وليس على الصفات العقلية أو الحالات الداخلية. ووفقا لهذه النظرية، يمكن للناس أن يتعلموا كيف يصبحوا قادة من خلال التدريس والملاحظة. سلوكيات القائد أصبح يطلق عليه أساليب القيادة (Kumar, 2020). تطورت النظرية السلوكية من نظريات السمات ويؤكد أن القادة يُخلقون إلى حد كبير، وليس يولدون (Benmira & Agboola, 2021).

بدأ البحث عن القيادة في عام ١٩٤٥ بجامعة أوهايو (Ohio State University). يحصل هذا البحث على النتيجة الرئيسيين لسلوك القائد، نوع الأول هو النمط الآلي ونوع الثاني النمط الإنساني. يصف النمط الآلي إلى أن يعطي القائد حدود أعماله وأعمال المرؤوسين لتحقيق الأهداف. يصف النمط الإنساني إلى العلاقة بين القائد وبين مرؤوسيه، والتي تتميز بالثقة المتبادلة والاحترام والاحترام لمرؤوسيه (Mulyasa, 2007).

أو بعبارة أخرى نوع الأول هو نوع من القادة يوجهون إلى المهام، ويتصف هذا النمط بأن المدير يركز على تخطيط، تنظيم، رقابة، وتنسيق أنشطة العاملين لكي يعزز ويدعم إنجازات المرؤوسين. ونوع آخر يوجهون إلى الأشخاص، ويراعي هذا النمط مشاعر المرؤوسين، ومراتبهم الاجتماعية، وراحتهم، ويبحث عن خلق جو من العمل يتميز بالصدقة والسرور، ولا يستخدم سلطته المستمدة من مركزه.

رابعا، نظرية الموقف (Situation Theory). تتناول هذه النظرية العديد من المؤثرات، والتي تقوم بالتأثير، سواء أكان ذلك بالنجاح أو بالفشل، ويتم أيضًا تحديد القائد بصورة مباشرة وذلك من خلال الموقف، وتعد شخصية القائد أحد العوامل الضعيفة التي تؤدي إلى النجاح، أما العامل الذي يقوم بلعب الدور الأكبر فهو وضع القائد وطريقته، وتقوم هذه النظرية على اختيارها لشكل معين من القيادة، وتقوم على تمكين القادة الجيدين في تعديل أسلوب قيادتهم في جميع الظروف، حيث تركز على أنه يجب أن يتم البحث عن النوع الأنسب من القادة لمواقف محددة (Musthafa, 2022).

خامسا، القيادة التحويلية (Transformed Leadership). تتميز القيادة التحويلية بالقدرة على إحداث تغيير كبير. يتمتع القادة التحويليون بالقدرة على قيادة التغييرات في رؤية المنظمة واستراتيجيتها وثقافتها بالإضافة إلى تعزيز الابتكار في المنتجات والتقنيات (Dubrin, 2006). ومن كفاءات القيادة التحويلية هي القدرة على تحويل المجموعة إلى التقدم والقدرة على الأخذ بالقرارات الكبيرة. تظهر نتائج دراسة بيرنز

(١٩٧٨) للقيادة عبر الزمن أن القادة الأكثر نجاحاً في إحداث التغيير هم أولئك الذين حاولوا على تطبيق القيادة التحويلية (Sulthon & Khusnuridlo, 2006). يشجع القائد على نوع القيادة التحويلية أعضاءهم إلى مهمة تحقيق الأهداف وكذلك الأولوية لمصالح المجموعة على المصالح الشخصية وتؤكد من أن المرؤوسين قد حصلوا على مكافآتهم نظير العمل المتميز (Setiawan, 2014). لم توجد أحسن النظرية وأطيبه لجميع الحالات. و لابد لجمع القائدين اختيار واستخدام النظرية المناسبة والمطابقة بحالات أعضائه لحصول إلى النجاح.

دور كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في تعليم اللغة العربية سيرة حياته

كياهي الحاج أحمد غزالي سالم ولد في باميكاسان ١٠ أكتوبر ١٩٦٢. بدأ دراسته في المدرسة الابتدائية بمعهد منبع العلوم باتا باتا سنة ١٩٧٧. ثم التحق دراسته إلى المدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية في نفس المدرسة. وفي سنة ١٩٨٨ درس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لمرحلة بكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية. وتخرج في جامعة مالانج الإسلامية لمرحلة ماجستير في قسم الاقتصاد الإسلامي سنة ٢٠٠٥.

أسس كياهي الحاج أحمد غزالي سالم معهد دار اللغة والدراسة الإسلامية بباميكاسان. بجانب ذلك يعلم كياهي الحاج أحمد غزالي سالم في الجامعة الإسلامية الحكومية بباميكاسان. وكذلك يعلم في جامعة النقاية للعلوم الإسلامية، وجامعة الأمين للدراسة الإسلامية، وجامعة الخيرات الإسلامية، وجامعة دار العلوم بانويوانيار الإسلامية في مادورا.

مؤلفاته

ومن مؤلفاته المشهورة والمستعملة في كثير من المعاهد الإسلامية هي: المحادثة العربية للمستوى المبتدئ، المحادثة العربية للمستوى المتوسط، المحادثة العربية للمستوى المتقدم، اللغة العربية بالمدخل الاتصالي، البلاغة العربية، العربية للمبتدئين دروس اللغة العربية على المذهب الجمعي، جدالية الإسلام والثقافات المحلية، ترجمة الحداثة، المساجد القديمة في مادورا، مساهمات المدرسة البصرية والكوفية في مصطلحات النحوية في ألفية ابن مالك، الإعجاز البلاغي في صورة الفاتحة (Anwar, 2016).

دوره في تعليم اللغة العربية

أسس كياهي الحاج أحمد غزالي سالم معهدا يتخصص فيه تعليم اللغة العربية في العام ١٩٩٤م بطالبه الأول "عين اليقين" عمره ست سنوات من مدينة بنجكالانج. علمه وأدبه بحسن تعليم وتأديب. ثم تطور معهده حتى اليوم وكان طلبته



حول مائتي طالبا من جميع الأنحاء إندونيسيا (Karimullah, n.d.). ويوافق أهداف تعليم اللغة هذا المعهد بأهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين لرشي أحمد طعيمة.

ويمكن تلخيص أهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ثلاثة أهداف رئيسية هي: أولاً، ممارسة الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها الناطقون بهذه اللغة أو بصورة تقرب من ذلك. ويستهدف تعليم اللغة العربية في ضوء المهارات اللغوية الأربعة كما يلي: (١) تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمعون إليها. (٢) تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثاً معبراً في المعنى، سليماً في الأداء. (٣) تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة وفهم. (٤) تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة. ثانياً، أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات من حيث الأصوات والمفردات والتراكيب والمفاهيم. ثالثاً، أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي، والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي يتعامل معه (Masykur & Tu'aimah, 2010).

ثم استمر تأسيسه في نشر اللغة العربية بتكوين الدورة الرمضانية المكثفة بدايتها في سنة ٢٠٠٠م. وإقامة هذه الدورة في شهر رمضان تاريخ ١-٢١ رمضان في كل عام. وجاء المشتركون هذه الدورة من المعاهد الإسلامية المختلفة والمدارس في إندونيسيا. مثل: معهد منبع العلوم باتا باتا، ومعهد دار العلو بانوانيار، ومعهد سمير بنجور الإسلامي باكونج باميكاسان، ومعهد مستمرة الهدى الإسلامي بانمبان باميكاسان، ومعهد الحديث الأمين الإسلامي بارندوان سمنب، ومعهد النقاية الإسلامية غولؤ-غولؤ سمنب، ومعهد دار اللغة والقرآن ومعهد سيداقيري وكذلك من المعاهد في جاوى الغربية وما إلى ذلك (Salim, n.d.). وتكون هذه الأنشطة من أكبر أدواره في تعليم اللغة العربية بإندونيسيا.

في سنة ٢٠١٢م أسس كياهي الحاج أحمد غزالي سالم روضة الأطفال دار اللغة والدراسات الإسلامية. وفي سنة ٢٠١٨م أسس المدرسة الثانوية للثنائية اللغة تخصص فيها اللغة العربية والإنجليزية. وفي كل عطلة مولد النبي في شهر ربيع الأول أقام الشعبة لطلبة الجامعي خاص لتعليم علم النحو وكذلك الشعبة لكتابة الرسالة أو البحث العلمي. وأقام شعبة اللغة العربية خاصاً لمن أراد أن يتعلم خارج البلاد.

ومن جهوده في انشاء البيئة اللغة العربية هي أوجب طلبته للنطق باللغة العربية يوميا في جميع مستويات اللغة، سواء كان لمستوى الإبتداء أو المستوى المتوسط أو المستوى المتقدم. ومن بيان نظم اللغة تفصيليا كما يلي: ووجب على المستوى الابتدائي أن يتكلم باللغة العربية وجاز أن يتكلم باللغة الإندونيسية على الأكثر ٥٠% لأنهم في مرحلة تعلم وتكيف اللغة العربية. ووجب للمستوى المتوسط



أن يتكلم باللغة العربية ولايجوز أن يتكلم باللغة الإندونيسية إلا قليلا. ووجب للمستوى المتقدم أن يتكلم باللغة العربية ولايجوز أن يتكلم باللغة الإندونيسية ولو كان قليلا. وكذلك يتجسس الطلبة بعضها بعضا لمن لا ينطق باللغة العربية. هذه هي نظم اللغة في هذا المعهد، ومن يتجاوز عن الحد فلديه العقاب من مدير المعهد (Karimullah, n.d.).

ورآى بأن تعليم اللغة العربية لن ينجح أبدا عندما يسمح الطلبة التكلم باللغة الأم أو اللغة الإندونيسيا. ومن اراد النجاح في تعلم اللغة العربية وجب عليه الاتصال باللغة العربية يوميا حتى في الفصل، في غرفة النوم، في المسجد، في الحمام وما إلى ذلك. وأن يجعل اللغة العربية جزءا من حياتهم (Salim, n.d.).

ومن أهمية إدارة بيئة التربية كما يلي: (١) سرعة تنمية العلوم، والتكنولوجيا، والمهارات، (٢) النمو السكاني يحتاج إلى الخدمات التعليمية الكبيرة. لذلك يحتاج إلى إدارة البيئة التربوية الجيدة كي يشجع المجتمع للتعل، (٣) مصادر البشرية المؤهلة في مفتاح النجاح لتنمية الوطني إن كانت مصادر البشرية المؤهلة يمكن تحسينها واستفاداتها. بوجود البيئة التربوية الجيدة يكون الدارسون قادرين على الابتكار والابداع العالية (Ningsih & Hamdy, 2021).

من أهميات بيئة التربية السابقة تفهم بأن البيئة اللغوية العربية مهمة جدا في اسراع تعلم اللغة العربية وحصول إلى النجاح في تعلم هذه اللغة. لأن بالبيئة اللغوية يستطيع الدارسين أن يتعلم نهارا وليلا مستمرا دائما.

أقام مدير المعهد التعاون على المعاهد الإسلامية بتأسيس المراكز اللغوية لترقية مهارات اللغة العربية في جزيرة مادورا منها: معهد منبع العلوم باتا باتا، ومعهد دار العلو بانويانيار، ومعهد سمبر بنجور الإسلامي باكونج باميكاسان، ومعهد مستمرة الهدى الإسلامي بانمبان باميكاسان، ومعهد الحديث الأمين الإسلامي بارندوان سمنب، ومعهد النقاية الإسلامية غولؤ-غولؤ سمنب، ومعهد دار اللغة والقرآن وغيرها من المعاهد الإسلامية في مادورا.

علم كياهي الحاج أحمد غزالي سالم بالطرق الجذابة والمناسبة لمستويات المتعلم اللغة منها طريقة مباشرة والتمثيلية، مناظرة، محادثة وما أصبح ذلك. وكذلك استخدم الأسلوب الوافرة في تعليم اللغة العربية حتى لايسئم الطلبة في التعلم هذه اللغة، مثل التعليم المتعاون، مشاهدة الأفلام، ومجادلة، وتعبير الصور، حل المشكلة، وترنم المفردات، تشكيل النص وما أشبه ذلك (Ningsih & Hamdy, 2022). ولديه الألعاب اللغوية الكثيرة بابتكاره ويطبقه في تعليمه حتى يرتقي رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية.

الخاتمة



القيادة الرشيدة هي التي تسخر جميع طاقاتها، وكل قواها لحماية الجماعة، وفي سبيل منعها وقوتها واستمرارها. إن القيادة كياهي الحاج أحمد غزالي سالم هي من نوع القيادة التحويلية. تظهر من قدرته على تأثير الجماعة إلى النجاح. وكذلك يقدر على التخيل لتخطيط الأعمال لنهوض في المستقبل خاصا في تعليم اللغة العربية، مثل التعاون بين المعاهد الإسلامية لتعليم اللغة العربية.

كان كياهي الحاج أحمد غزالي سالم له دورا كبيرا هاما لتقدم تعليم اللغة العربية بجزيرة مادورا، منها بسبب تعاونه على انشاء المراكز اللغوية بالمعاهد الإسلامية لتعليم اللغة العربية يحصل إلى المعلمين المتخصصين في اللغة العربية المنتشرين بجزيرة مادورا. وكذلك كثير من المتعلمين الذين يتلقون العلم منه قد التحق دراسته إلى خارج البلاد. ومن أدواره في تعليم اللغة العربية بجزيرة مادورا هي:

- (١) أسس معهد دار اللغة والدراسة الإسلامية الذي تركز في تعليم اللغة العربية خاصة في استيعاب اللغة العربية، والاتصال، وطرق التعليم، واستيعاب القواعد.
- (٢) التعاون على المعاهد الإسلامية بتأسيس المراكز اللغوية لترقية مهارات اللغة العربية في جزيرة مادورا
- (٣) إقامة الدورة اللغوية العربية في شهر رمضان من عام إلى عام والمشاركون هذه الدورة من أنحاء الجزيرة والمدن باندونيسيا.
- (٤) انتاج المعلمين المتخصصين في اللغة العربية وطلب المعاهد والمدارس الإسلامية حوله المعلمين المتخصصين في اللغة العربية لتعليم اللغة العربية في معاهدهم.
- (٥) تكوين البيئة اللغوية في معاهده دار اللغة والدراسة الإسلامية وكذلك في المراكز اللغوية التي أسسها.

علم كياهي الحاج أحمد غزالي سالم بالطرق الجذابة والمناسبة لمستويات المتعلم اللغة حتى يشعر الطلبة بالسهولة والسعادة اثناء تعلم اللغة العربية.

المراجع

- Ahmad, A. B. M. (2010). *Mabadi' Al-Idarah Al-Madrasiyah*. Maktabah Ar-Rusydi.
- An-Naqah, M. K. (1985). *Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyah Li An-Nathiqina Bilughatin Ukhra*. Jami'atu Ummul Qura Ma'had Al-Lughah Al-'Arabiyah.
- Anwar, M. (2016). *Afkaru KH Ahmad Ghazali Salim wa Juhuduhu Fi Ta'limi Al-Lughah Al-'Arabiyah* [Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang]. <http://etheses.uin-malang.ac.id>
- Benmira, S., & Agboola, M. (2021). Evolution of leadership theory. *BMJ Leader*, 5(1), 3–5. <https://doi.org/10.1136/leader-2020-000296>
- Blanchard, P. H. & K. (1995). *Manajemen Perilaku Organisasi Manajemen Perilaku Organisasi Pendayagunaan Sumber Daya Manusia* (Terjemahan). Erlangga.
- Dubrin, A. J. (2006). *The Complete Ideal's Guides: Leadership*, terj. Prenada.



- Duwaidiri, R. W. (2008). *Al-Bahts al-'Ilmi Asasiyatuhu an- Nadzhariyah wa Mumarosatuhu al-'Amaliyah*. Darul Fikri.
- Hamdy, M. Z. (2019). At-Tansiq fi Ta'lim al-Lughah al-Arabiyyah. *Al-Irfan: Journal of Arabic Literature and Islamic Studies*, 2(September), 30–52. <http://ejournal.kopertais4.or.id/madura/index.php/alirfani/article/view/3585>
- Julaiha, S. (2019). Konsep Kepemimpinan Kepala Sekolah. *Tarbiyah Wa Ta'lim: Jurnal Penelitian Pendidikan dan Pembelajaran*, 6(3), 179–190. <https://doi.org/10.21093/twt.v6i3.1734>
- Karimullah. (n.d.). *Al-Muqabalah Ma'a Lajnah Ma'had Darullughah Wa Dirasat Islamiyah*.
- Kumar, M. (2020). Leadership Theories and Concepts. *Thesis on Servant Leadership in India NGOs*, 1–25. https://scele.ui.ac.id/berkas_kolaborasi/konten/MKK_2014genap/ABC.pdf
- Masykur, A. A., & Tu'aimah, R. A. (2010). *Al-Marja' Fi Manahiji Ta'limi Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li An-Natiqina Bi Lughatin Ukhra*. Dar al-Fikri al-Arabiyy.
- Mulyasa, E. (2007). *Manajemen Berbasis Sekolah: Konsep, Strategi dan Implementasi*. PT. Remaja Rosdakarya.
- Musthafa, R. B. (2022). *Nadzhariyat Al-Qiyadah Al-Idariyah*. Mawdoo Akbaru Mauqi'iy bi Al-Alami. <https://mawdoo3.com>
- Ningsih, W. P., & Hamdy, M. Z. (2021). Idarah Bi'ah Al-Lughati Al-'Arabiyyah: Takwinan wa Tathbiqan. *Muhadasah Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 3. <https://doi.org/10.21856/j-pep.2021.4.08>
- Ningsih, W. P., & Hamdy, M. Z. (2022). *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. STAI DUBA Press.
- Purwanto, M. N. (2001). *Administrasi dan Supervisi Pendidikan (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2001) hlm. 53*. PT. Remaja Rosdakarya.
- Rahardjo, M. (2020). *Metodologi Penelitian Kualitatif Untuk Ilmu-Ilmu Sosial dan Humaniora*. Republik Media.
- Salim, K. A. G. (n.d.). *Al-Muqabalah Ma'a Mudir Ma'had Darullughah Wa Dirasat Al-Islamiyah*.
- Setiawan, R. (2014). Hubungan Kepemimpinan Karismatik, Kepemimpinan Transformasional dan Kepemimpinan Transaksional dengan Kinerja Bawahan. *Jurnal Ekonomi dan Bisnis*, 3, 198–205.
- Sulthon, M., & Khusnuridlo, M. (2006). *Manajemen Pondok Pesantren dalam Perspektif Global*. Laksbang.
- Toha, M. (2004). *Kepemimpinan Dalam Manajemen*. Raja Grafindo Persada.
- Tsair Ahmad Ghobari. (2011). *Al-Bahtsu an-Nau'iy Fi at- Tarbiyah Wa 'Ilmi an-Nafs* (1st ed). Al-Maktabah al-Mujtama' al-Arabiyyah Li an-Nasyri Wa at-tauzi'.
- Usman, H. (2013). *Manajemen Teori, Praktek, dan Riset Pendidikan*. Bumi Aksara.
- Wahab, A. A. (2011). *Anatomi Organisasi dan Kepemimpinan Pendidikan Terhadap Organisasi dan Pengelolaan Organisasi Pendidikan*. Alfabeta.
- Wiyono, B. . (2016). Kepemimpinan Transformasional Kepala Sekolah Dasar. *Jurnal Manajemen Pendidikan*, 2(2), 13. <https://jurnal.uinbanten.ac.id/index.php/tarbawi/article/download/59/60>